



## عرب وعالم

بان ينوي طلب 11 مليون دولار كتعويض

### الأمم المتحدة تتهم إسرائيل بارتكاب أعمال طائشة في حرب غزة



الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في نيويورك يوم الاثنين

الأمم المتحدة/14 أكتوبر/باريك ورسني، اتهم تحقيق للأمم المتحدة إسرائيل بالإهمال الشديد وارتكاب أعمال طائشة في الهجوم على ممتلكات المنظمة الدولية في غزة خلال الحرب التي شنتها على القطاع الساحلي في يناير. وأعلن بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة الذي عين لجنة التحقيق المكونة من أربعة أعضاء في فبراير شباط أنه سيطلب تعويضات عن الأضرار التي تقدر بـ 11 مليون دولار لكنه لن يستجيب لدعوة اللجنة لإجراء مزيد من التحقيقات. ورفض مسؤولو الاحتلال الإسرائيلي التقرير الصادر يوم الثلاثاء وصوفوه بالانحياز لأنه تجاهل أن إسرائيل كانت تخوض حرباً ضد منظمة «إرهابية» في إشارة إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي سيطرت على غزة.

وشنت إسرائيل هجومها على غزة بهدف ملء هو وقف الهجمات الصاروخية التي يشنها الفلسطينيون من قطاع غزة على بلدانها الجنوبية. وقتل في الهجوم أكثر من 1000 فلسطيني واختلف الجانبان على عدد المدنيين القتلى وعدد المسلحين. وقتل لإسرائيل في الحرب عشرة جنود وثلاثة مدنيين.

وقاد تحقيق الأمم المتحدة البريطاني إيان مارتن وهو رئيس سابق لمنظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الإنسان الذي انضم فيما بعد إلى المنظمة الدولية.

ووفق فريقه في تسع حوادث وقعت خلالها أضرار بممتلكات الأمم المتحدة وخطأ إسرائيل في سبب منها بينما ألقى اللوم على حماس في واحدة ولم يستطع تحديد المسؤولية في أخرى.

وفي حالات عدة وجد المحققون أن إسرائيل «انتهكت حرمة ممتلكات الأمم المتحدة» وإنها لم تحترم حصانة المنظمة الدولية وكانت مسؤولة عن وقوع قتلى وجرحى.

وجاء في التقرير أن واقعة 15 يناير لقصص مجمع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (اونرو) بمقتربات شديدة القوة والقنابل الفوسفورية وهي مادة حارقة اتسم «بالإهمال الشديد بدرجة تصل إلى حد الطيش». وأصيب في ذلك الهجوم ثلاثة أشخاص.

ولخصت لجنة التحقيق أيضاً إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي فشلت في تحمل مسؤوليتها عن حماية موظفي الأمم المتحدة والمدنيين حين أطلقت قذائف موزتر في السادس من يناير سقطت قرب مدرسة تديرها اونرو في مخيم جباليا حيث كان الفلسطينيون يحتمون بالمبنى.

وجرح سبعة أشخاص داخل المدرسة وقتل إلى جوارها ما يتراوح بين 30 و40 فلسطينياً.

وفي الواقعتين ووقعت أخرى زعمت إسرائيل أنها كانت ترد على نيران فلسطينية.

لكن تقرير الأمم المتحدة خلص إلى أن الزعم بأن النشطين الفلسطينيين كانوا يطلقون النار من داخل مباني الأمم المتحدة «غير صحيح واستمر حتى بعد أن عرف أنه غير حقيقي ولم يحدث انسحاب مناسب ولا أسف ملن».

وقدم التحقيق 11 توصية منها أن تحصل الأمم المتحدة على هذا الاعتراف وإن تطلب تعويضات عن الأضرار التي وقعت. كما دعا أيضاً إلى تحقيق نزيه في انتهاكات القانون الدولي التي ارتكبتها إسرائيل.

وقال الأمين العام في رسالة أرفقت مع ملخص التقرير الذي أرسل إلى أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وإلى إسرائيل أنه سيخطر بعناية في هذه التوصيات لكنه قال أنه لا يعززم إجراء مزيد من التحقيقات.

### البنتاغون يجعل بتدمير أسلحته الكيماوية

ذكرت صحيفة يو إس آي توداي الأميركية أن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) تعتزم التحميل في التخلص من أسلحتها الكيماوية القديمة على مدى ثلاث سنوات، مع التحويل في بناء مصنعين جديدين لطرخ النفايات بقيمة 1.2 مليار دولار.

وينطوي الاقتراح على زيادة تصل إلى 60% في الإنفاق المتوقع حتى 2015 لبناء مصانع في المستودع الكيماوي بوبيلو، وفي مستودع بلوغراس العسكري بقيمة إجمالية تزيد عن 3.2 مليارات دولار في تلك الفترة، حسب وثائق حصلت عليها الصحيفة.

وأشارت يو إس آي توداي إلى أنه رغم هذا التحميل، فإن البنتاغون لا يتوقع التخلص من أسلحته النووية حتى 2021، متجاوزاً موعد 2012 الذي صعد ميثاق الأسلحة الكيماوية الدولي.

وحتى الآن، تقول الصحيفة، فقد تخلص الجيش الأميركي من 60% من مخزون الأسلحة الكيماوية لديه، في حين أن روسيا قامت بتدمير 30% فقط من أسلحتها.

### قالوا إنهم أفرجوا عن سفينة شحن إماراتية

## قراصنة صوماليون يستولون على سفينة شحن ألمانية

عشرين حسب مصدر عسكري. وتشطت بوارج تابعة لدول الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي وانتلاف بقيادة أميركا كثيراً في الأونة الأخيرة لإحباط عمليات خطف أو اعتقال قراصنة مفترضين. في غضون ذلك قال قراصنة صوماليون أمس الأربعاء إنهم أفرجوا عن سفينة شحن مملوكة للإمارات العربية المتحدة وخطف في مطلع الأسبوع وهي في طريقها إلى مقديشو.

وقال أحد القراصنة الذي اكتفى بذكر اسمه الأول فقط وهو حسين في حديث هاتفى من هاراديري «أفرجنا عن السفينة قبيل فجر أمس بعد أن علمنا أنها مستأجرة لتجار صوماليين». وأكد تاجر مطنون الإفراج عن السفينة التي كانت تحمل طيناً وسيارات مستعملة وسكرًا وغيرها من المواد. ولا يعتقد أنه جرى دفع أي فدية. وذكر علي محمد سياد رئيس هيئة التجار

بونتاند التي أعلنت حكماً ذاتياً أحادي الجانب على بعد 800 كلم شمال مقديشو. وأفاد بيان أنتيغوا وبربودا أن السفينة أبلغت قوة التاتلي الأوروبية لمكافحة القرصنة بأنها دخلت المسر البحري الذي توصي به القوات البحرية الدولية المنتشرة في المنطقة. وأكد ناطق باسم الأسطول الخامس للفتانتات ثنان كريستيانسن خطف السفينة.

وبذلك يرتفع إلى 20 عدد السفن المخطوفة حالياً من قبل القراصنة وإلى 300 عدد البحارة المحتجزين في انتظار نهاية المفاوضات حول فدية.

وأفاد مكتب البحرية الدولي أن الهجمات تكثفت خلال الربع الأول من 2009 مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية وازدادت من ست هجمات إلى 61. وفي نفس الفترة ارتفع عدد البوارج الحربية في المنطقة ثلاثة أضعاف ليصل إلى

14 أكتوبر/وكالات/رويترز: استولى قراصنة صوماليون على سفينة شحن ألمانية ترفع علم أنتيغوا وبربودا في خليج عدن، كما أعلنت أمس الأربعاء منظمة غير حكومية متخصصة في رصد القرصنة البحرية وبيان صادر عن حكومة أنتيغوا وبربودا.

وأكدت حكومة أنتيغوا وبربودا في بيان وزع في نيروبي أن «الإدارة البحرية في أنتيغوا وبربودا تليغست أن ثمانية قراصنة خطفوا السفينة (أم في فيكتوريا) التي ترفع علم أنتيغوا وبربودا في خليج عدن بينما كانت في طريقها إلى ميناء جسدة المله على البحر الأحمر». وأفادت منظمة أيكوترا انترناشيونال ومقرها في نيروبي وهي تتابع عن كثب أعمال القرصنة، أن سفينة الشحن التي يبلغ طولها 146 متراً تعرضت إلى هجوم الثلاثاء. ويقاد القراصنة السفينة حالياً وعلى متنها طاقم من عشرة أفراد إلى ميناء إيسل معقلهم في منطقة

الأمم المتحدة تدعو العراق الى إعادة النظر في تطبيق عقوبة الإعدام

## مقتل 12 شخصاً في أعمال عنف استهدفت أسواقاً شعبية في بغداد

بغداد/14 أكتوبر/وكالات/رويترز: قتل 12 شخصاً على الأقل وأصيب حوالي أربعين آخرين بأعمال عنف أمس الأربعاء أبرزها انفجار سيارة مفخخة استهدفت أسواقاً شعبية للخضار في جنوب غرب بغداد، بحسب مصادر أمنية عراقية. وأكد مصدر في الشرطة أن «عشرة أشخاص قتلوا وأصيب حوالي 37 آخرين في انفجار سيارة مفخخة وسط سوق لبيع الخضار يعرف باسم علوة الرشيد قرب السعيدية والدورة»، وأضاف أن «الانفجار وقع حوالي الساعة السابعة (04:00 تخ) مشيراً إلى «وجود عدد من النساء بين القتلى».

وذكر شهود عيان يعملون في المكان أن سائق شاحنة صغيرة أوقفها في الجهة المقابلة للسوق قبل أن يبتعد. وأضافوا أن قوة الانفجار ذفت الشاحنة الصغيرة عدة أمتار كما تسببت بإلحاق أضرار مادية كبيرة واحترق عدد من السيارات.

وتابعوا أن الشرطة اكتشفت في وقت لاحق عبوة أخرى قرب المدخل الرئيسي، لكن مصدراً في الشرطة رفض تأكيد ذلك. وأفاد تاجر اسمه حسين خاك «كان الانفجار شديد القوة وخلق حالة من الهلع» في

أضفاف «انتشرت سحابة كثيفة من الدخان الأسود في المكان وفاحت رائحة الدماء (...) وتلكنا الخوف من وجود عبوة أخرى مما دفعنا إلى الانتظار بضعة دقائق قبل أن نتحرك لإخلاء الإصابات». ومن جهته، أكد مصدر على في مستشفى اليرموك (غرب) أنه تسلم جثث خمسة أشخاص و32 جريحاً، جميعهم من الرجال من ضحايا الانفجار. وفي هجوم آخر، قتل شرطي

يعمل في شرطة الجرائم الكبرى على يد مسلحين مجهولين أطلقوا النار عليه أثناء قيادة سيارته الخاصة على طريق القاعة بالقرب من حي زينة الراقي، وسط بغداد، طبقاً لمصدر في الشرطة.

إلى ذلك، قتل شخص وأصيب أربعة آخرون بجروح في شرطة المنطقة الواقعة على شارع رئيسي في منطقة 52 وسط بغداد. وفقاً لمصادر أمنية. وتعرضت مناطق عدة في بغداد منذ الشهر الماضي لوجع من العنف أوقع حوالي 300 قتيل، في حصيلة هي الأكبر منذ سبتمبر 2008.

وثابت التحقيقات مع اقتراح موعد انسحاب القوات الأميركية من المدن والبلدات العراقية في موعد أقصاه آخر يونيو المقبل وفقاً لما تنص عليه الاتفاقية الالوغة بين بغداد وواشنطن في نوفمبر الماضي، وتلخص الاتفاقية انسحاباً تاماً للقوات الأميركية من



إدمار في سوق الخضار في الدورة بعد انفجار سيارة مفخخة أمس الأربعاء

العراق بطول نهاية العام 2011، وتشهد المحافظات العراقية هدوءاً لافتاً باستثناء بغداد وديالى ونيوى، حيث تقع أعمال عنف دامية في بعض الأحيان.

على صعيد آخر وبعد ثلاثة أيام من إعدام 12 مداناً شتقاً في بغداد حثت الأمم المتحدة العراق أمس الأربعاء على إعادة النظر في استئناف العمل بعقوبة الإعدام قائله إن 115 سجيناً ينتظرون تنفيذ الحكم

ريماً بلد بوليس إن عقوبة الإعدام راد غير فعال نحو 18 شهراً رغم أنه أقر بأن عدداً قليلاً من الأحكام ربما نفذ خلال تلك الفترة دون الإعلان عنه. وقالت المفوضة السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة وبعثة المنظمة الدولية في بغداد في بيان مشترك من الوصف أنه تم استئناف تطبيق عقوبة الإعدام بعد عام ونصف من توقف.

وأضاف البيان «النظام القضائي العراقي لا يكفل إجراءات محاكمة نزيهة كافية بما يتفق مع العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية». واستأنف العراق تطبيق عقوبة الإعدام في عام

تنسيق مصري فلسطيني قبل محادثات مبارك وعباس مع أوباما

## 4 جرحى في غارات جوية إسرائيلية على جنوب غزة

بنتها تركزت على تنسيق المواقع قبيل محادثات كل منهما مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في واشنطن خلال أسابيع. وذكر للصفيين «رتبنا أمورنا بشكل جيد جداً فيما يتعلق بالوقف الذي سننظره على الرئيس الأمريكي أوباما وإدارته الجديدة حتى

القطاع الفلسطيني، وأكد ناطق باسم الاحتلال أن خمس قذائف أطلقت من قطاع غزة على إسرائيل دون أن تسفر عن سقوط ضحايا ولا خسائر. وأكد الاحتلال أن أكثر من 200 صاروخ أو قذيفة أطلقت من قطاع غزة على المستوطنات منذ نهاية الهجوم الإسرائيلي الذي اجتاحت القطاع

بينما تركزت على تنسيق المواقع قبيل محادثات كل منهما مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في واشنطن خلال أسابيع. وذكر للصفيين «رتبنا أمورنا بشكل جيد جداً فيما يتعلق بالوقف الذي سننظره على الرئيس الأمريكي أوباما وإدارته الجديدة حتى

القطاع الفلسطيني، وأكد ناطق باسم الاحتلال أن خمس قذائف أطلقت من قطاع غزة على إسرائيل دون أن تسفر عن سقوط ضحايا ولا خسائر. وأكد الاحتلال أن أكثر من 200 صاروخ أو قذيفة أطلقت من قطاع غزة على المستوطنات منذ نهاية الهجوم الإسرائيلي الذي اجتاحت القطاع

بنتها تركزت على تنسيق المواقع قبيل محادثات كل منهما مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في واشنطن خلال أسابيع. وذكر للصفيين «رتبنا أمورنا بشكل جيد جداً فيما يتعلق بالوقف الذي سننظره على الرئيس الأمريكي أوباما وإدارته الجديدة حتى

القطاع الفلسطيني، وأكد ناطق باسم الاحتلال أن خمس قذائف أطلقت من قطاع غزة على إسرائيل دون أن تسفر عن سقوط ضحايا ولا خسائر. وأكد الاحتلال أن أكثر من 200 صاروخ أو قذيفة أطلقت من قطاع غزة على المستوطنات منذ نهاية الهجوم الإسرائيلي الذي اجتاحت القطاع

بينما تركزت على تنسيق المواقع قبيل محادثات كل منهما مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في واشنطن خلال أسابيع. وذكر للصفيين «رتبنا أمورنا بشكل جيد جداً فيما يتعلق بالوقف الذي سننظره على الرئيس الأمريكي أوباما وإدارته الجديدة حتى

القطاع الفلسطيني، وأكد ناطق باسم الاحتلال أن خمس قذائف أطلقت من قطاع غزة على إسرائيل دون أن تسفر عن سقوط ضحايا ولا خسائر. وأكد الاحتلال أن أكثر من 200 صاروخ أو قذيفة أطلقت من قطاع غزة على المستوطنات منذ نهاية الهجوم الإسرائيلي الذي اجتاحت القطاع



معاً لإنقاذ بلديهما. ودعت الكونغرس إلى العمل بسرعة قصوى على حزمين من المساعدات، أولهما المطالبة بتمويل إضافي للحربين في العراق وأفغانستان يبلغ أربعين مليون دولار كمساعدات عسكرية، وخمسائة مليون دولار ضمن مساعدات اقتصادية لباكستان، إضافة

إلى 980 مليون دولار لتشجيع التنمية في أفغانستان، وثانيهما المطالبة بتوفير 7.5 مليارات دولار على مدى خمس سنوات لباكستان، لا سيما أن المساعدات السابقة في عهد بوش كانت للإنفاق العسكري

ونقلت الصحيفة عن مراقب برامج الأسلحة جين ريد قوله «يجب التخلص من تلك الأسلحة خشية أن تقع في أيدي الخطأ، ومن أجل تقليل المخاطر التي تصدق بالمجتمعات المحلية والعمل بسبب ما قد ينجم عن أي تسريب محتمل للمواد الكيماوية.

وتتضمن الخطة الجديدة للبنتاغون زيادة الإنفاق عام 2010 على مصنع بوبيلو وبلوغراس بمعدل 29% أي 550 مليون دولار.

### باكستان وأفغانستان مشكلة واحدة

رأت صحيفة نيويورك تايمز أن هزيمة طالبان في باكستان تتطلب دعم الكونغرس لخطة الرئيس باراك أوباما في التعامل مع باكستان وأفغانستان باعتبارهما مشكلة إقليمية واحدة، وتعاون قادتها

معاً. وتابعت الصحيفة في افتتاحيتها أنه رغم تزعزع ثقة المسؤولين الأميركيين وحتى معظم الباكستانيين والأفغان بقادتهما أصف علي زرداري وحامد كرزاي، فإن على أوباما أن يجد طريقة كي يعمل الطرفان



سفينة الشحن الألمانية التي استولى عليها الصومال

الصوماليين المحلة من مقديشو «التجار الذين يمتلكون البضائع على السفينة والقراصنة اتفقوا على الإفراج عنها». وعلى الرغم من وجود قوات بحرية بصورة لم يسبق لها مثيل لردع القراصنة ما زال هؤلاء يتحركون بحرية في المحيط الهندي وخليج عدن.

## عواصم العالم

### روسيا تعزل رئيس القوات الجوية

موسكو/14 أكتوبر/رويترز:

نقلت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية عن مصدر لم تسعه في وزارة الدفاع الروسية قوله أمس الأربعاء أنه تم عزل قائد القوات الجوية من منصبه.

وذكرت الوكالة أن اللينفلانت جنرال فاليري يفوتخوفيتش عزل من منصبه بعد أن بلغ الخامسة والخمسين وهو الحد الأقصى للبقاء في رتبته.

وكان الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف أقال الشهر الماضي رئيس المخابرات العسكرية التي كان قد انتقد خطأ إصلاح القوات المسلحة.

### الصين تشعّر «بقلق» بعد مواجهة مع سفينة أمريكية

بكين/14 أكتوبر/رويترز:

ذكرت الصين أمس الأربعاء إنها تشعّر «بقلق» بعد مواجهة في البحر الأصفر بين سفينة استطلاع تابعة للبحرية الأمريكية وسفينة صيد صينية مضيئة أن السفينة الأمريكية انتهكت القوانين الدولية.

وأفاد مسئولو دفاع أمريكيون أن الحادث وهو الخامس من نوعه خلال شهرين وقع يوم الجمعة في المياه الدولية على بعد نحو 274 كيلومتراً من ساحل الصين عندما اقتربت سفينتا الصيد من سفينة الاستطلاع الأمريكية (فيكتوريا).

ولكن ما تشاو شويو المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قال في بيان من السفينة كانت في المنطقة الاقتصادية الخاصة في الصين دون تصريح ولم تخترم القواعد والقوانين الصينية والدولية. وتابع ما في بيان مقتضب على موقع الوزارة على الانترنت «ينبغي بالتحقق من هذا الأمر ونطالب الجانب الأمريكي باتخاذ إجراءات فعالة لضمان عدم تكرار مثل هذا الحادث».

### تتاياهو يزور مصر الاثنين المقبل

القاهرة/وكالات:

أعلن مصدر رسمي إسرائيلي أمس الأربعاء أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو سيقوم بزيارة إلى مصر الاثنين المقبل. وأوضح المصدر الحكومي «سيجري رئيس الوزراء محادثات مع الرئيس (المصري حسني) مبارك الاثنين في شرم الشيخ» على البحر الأحمر.

### البابا يأمل أن تكون زيارته إلى الشرق الأوسط «مثمرة»

الفاتيكان/وكالات:

أعرب البابا بندكتوس السادس عشر أمس الأربعاء عن الأمل في تكون زيارته إلى الأراضي المقدسة اعتباراً من الجمعة «مثمرة» لكافة سكان المنطقة وذلك خلال قداس في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان. ويعد أن وجه تحية «خاصة وحرارة» إلى كاثوليك الشرق الأوسط دعاهم البابا إلى «الانضمام إليه في صلواته كي تكون زيارته مثمرة لحياة كافة سكان الأراضي المقدسة الروحية والمدنية»، وتابع أن «بين الاجتماعات الدينية والمدنية الكثيرة التي ستقام هذا الأسبوع ستعقد لقاءات مع المسلمين واليهود وقد خطبنا معهم خطوط كبيرة نحو الحوار والتبادل الثقافي».

### إسرائيل تتجاهل توقيع معاهدة حظر الانتشار النووي

القاهرة/وكالات:

تجاهلت إسرائيل أمس الأربعاء دعوة أمريكية لتوقيع معاهدة حظر الانتشار النووي قائله إنه لا يوجد مؤشر على أن إدارة أوباما تريد مراجعة السرية التي تحيط بالترسانة النووية الإسرائيلية المقترضة. وقال يوسيف ياكسي المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية رداً على الدعوة التي وجهتها روز جومولر مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية لإسرائيل كي تنضم للمعاهدة «فيما يخصنا. لا يوجد تغيير في الحوار الوثيق الذي نجريه مع واشنطن».

### برلمان جنوب أفريقيا ينتخب زوما رئيساً للبلاد

كيب تاون/14 أكتوبر/رويترز:

انتخب برلمان جنوب أفريقيا زعيم حزب المؤتمر الوطني الإفريقي جاكوب زوما رابع رئيس للبلاد بعد انتهاء فترة الفصل العنصري.

وجاء نجاح زوما (67 عاماً) في مواجهة معوي نادالاً من حزب مؤتمر الشعب المنشق عن حزب المؤتمر الوطني، وحصل زوما على تأييد 277 صوتاً مقابل 47 صوتاً لنادالاً.

### قطع الذهب في لندن مساء على 910.00 دولاراً لأوقية

لندن/14 أكتوبر/رويترز:

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع المسائية في لندن أمس الأربعاء على 910.00 دولاراً للأوقية (الأونصة) ارتفاعاً من 903.50 دولار في جلسة القطع الصباحية.

وبلغ سعر الذهب عند الإقفال السابق في نيويورك أمس الثلاثاء 903.20 دولار للأوقية.

### بحمايتهم من سجنائهم الأميركيين وتأمين عودتهم إلى المملكة المتحدة.

وقد عُرض على أحد أولئك المعتقلين ويدعى ريتشارد لومر راتبا مجزياً إذا أبدى رغبة في الالتحاق بالجهاز - الذي يسمى اختصاراً إم أي - 5 عميلاً سرياً. ووجد معتقل آخر هو بشر الزاوي بالإفراج عنه في غضون أشهر لو وافق على العمل في الأجهزة الأمنية. وتوعدت المخابرات ثلاثة معتقلين آخرين بنقلهم إلى سجون في بلاد أخرى حيث إجراءات الاعتقال قاسية ما لم يتعاونوا مع المحققين البريطانيين والأميركيين.

غير أن عميلاً سابقاً في المخابرات أبلغ الصحيفة البريطانية أن إم أي 5 لم تُف بالوعود التي قطعها، وأكد المصدر الذي ذكرت الصحيفة أنه كان مقرراً لدى ضباط الجهاز ممن أجروا مقابلات مع أولئك المعتقلين، أن السجناء البريطانيين تلقوا تظلمات أثناء احتجازهم في باكستان وأفغانستان وغوانتانامو، وسيسترد المصدر قاتلاً إن كبار الضباط في لندن أجازوا لعلاء جهاز الأمن الداخلي تلك التصرفات إلا أنهم نكثوا بالوعود.

### مخابرات بريطانيا حاولت تجنيد مختجرين بسجون أميركا

كشفت صحيفة ذا صن البريطانية الصادرة في لندن أمس عن أن جهاز الأمن الداخلي البريطاني حاول سراً تجنيد بريطانيين كانوا محتجزين في خليج غوانتانامو ومعسكرات اعتقال أميركية أخرى واعداء

القطر. ونهبت الصحيفة إلى أن الحزمة الثانية التي جاءت ضمن اقتراح من السبناوتور جون كيري وريتشارد لوفار يقصد منها تحسين مستوى المعيشة لدى الباكستانيين، وكسب الدعم في القتال ضد «المطرفين» عبر بناء المدارس والمشاريع المائية، وعلى الكونغرس، كما تقول الصحيفة، أن يضمن استخدام المساعدات العسكرية في قتال «المتطرفين» لا الهند.

وأشارت إلى أن هذا الالتزام الأميركي الذي يمتد إلى خمس سنوات، يقصد منه أيضاً إقناع قادة باكستان بأنهم إذا كانوا مستعدين في نهاية المطاف «للقتضاء على طالبان» فإن واشنطن ستكثرون معهم.

معاً لإنقاذ بلديهما. ودعت الكونغرس إلى العمل بسرعة قصوى على حزمين من المساعدات، أولهما المطالبة بتمويل إضافي للحربين في العراق وأفغانستان يبلغ أربعين مليون دولار كمساعدات عسكرية، وخمسائة مليون دولار ضمن مساعدات اقتصادية لباكستان، إضافة

إلى 980 مليون دولار لتشجيع التنمية في أفغانستان، وثانيهما المطالبة بتوفير 7.5 مليارات دولار على مدى خمس سنوات لباكستان، لا سيما أن المساعدات السابقة في عهد بوش كانت للإنفاق العسكري